

## الباب الثاني

### ط "تشجيع اللغة" اخرجي و مهاره الكلام

#### ١. الدراسة السابقة

قد استفاد الباحث في هذا البحث مما يتعلق بهذا الموضوع، منها:

١. ستي نور رشيدة (٣١٠٣٢٧٤) " تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا "

أما نتيجة البحث تعني أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا قد استوفى الشروط المقررة في التربية والتعليم. وهذا التنفيذ يشتمل على أن مهارة الكلام هي التي تقدم في هذه المدرسة. لأن هناك مسكن التلاميذ، وينبغي لهم التكلم باللغة العربية واللغة الإنجليزية في الأسبوع. وأما الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فيه فهي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والخطوات لهذه الطريقة قد بينتها الباحثة في الباب الرابع، وقد يستخدم المعمل اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، ولكنه ليس باستمرار أو بالمدة الوفرة، لأن الشيء الذي يؤثر كثيرا هو المسكن الذي يسكن فيه التلاميذ ويقومون بتطوير مهارة الكلام.

٢. سنتا تري سفتي نعرم (٣١٠٤٠٠٥) " تأثير استعمال طريقة المباشرة على

نجاح مهارة الكلام لدرس اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف الثامن

بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس "

أما نتيجة البحث تعني:

١. إن درجة نجاح مهارة الكلام لدى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة للصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس , لأن القيمة المتوسطة المحسولة ٧٧,٧

٢. و نجاح مهارة الكلام لدى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة بتقدير جيد أيضا ولكن بالقيمة المتوسطة المحسولة ٦٨,٦

٣. إنه يوجد اثر بين استعمال طريقة المباشرة على نجاح مهارة الكلام في درس اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس, و لها فرق هام و كانت القيمة المحسولة  $(t_0) = ٤,٢٥$  أكبر من قيمة جدول  $t (t_i)$  لمستوى الدلالة  $٥\% = ٢,٠٠$

و لمستوى الدلالة  $١\% = ٢,٦٦$

ومن الاختبار السابق, كانت فرضية البحث المقدمه أنه يوجد فرق هام بين التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة و التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة للصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس مقبولة لأن قيمة الفرق المحسولة أكبر من قيمة جدول " t " و بناء على سلسلة قيمة الفرق السابق, تستطيع الباحثة أن تفسر أنه يوجد فرق هام في إنجاز التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة و التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة.

وهذا يدل أن استعمال طريقة المباشرة تؤثر على نجاح مهارة الكلام, و بكلمات أخرى, أن نجاح مهار الكلام لدى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة حسن منه التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة

٤. العوامل الفرق في نجاح مهارة الكلام بين التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة و التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة وهو استعمال طريقة المباشرة

## ب. الهيكل النظري

### ١. نشاط "تشجيع اللغة" اأارجي

أ) مفهوم نشاط "تشجيع اللغة" اأارجي

نشاط هو مفرد من أنشطة اى ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.<sup>١</sup> التشجيع هو إعطاء الحماسة إلى الشيء أو الشخص،<sup>٢</sup> وأما اللغة هي كلام معروف لدى مجموع الناس المخصوص ويظهر بها الناس القصد والإرادة.<sup>٣</sup> وهناك تعاريف كثيرة للغة، منها ما تلي :

<sup>١</sup> إبراهيم انيس، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، ( مصر: دار المعارف، ١٩٨٢) ط. ٨. ص. ٩٦١.

<sup>٢</sup> إبراهيم انيس، المعجم الوسيط، ص. ١٥٥.

<sup>٣</sup>Muhammah Sirhaan, *Fiqhullughah*, (Riyadh: Percetakan Al-Riyadh, t.th.), terj. Hasyim Asy'ari, *Fiqhullughah (Ilmu Bahasa Arab)*, (Semarang: Penerbit IKIP Semarang Press, 1956), hlm. 2.

- (١) اللغة هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.<sup>٤</sup>
- (٢) اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.<sup>٥</sup>
- (٣) اللغة هي القدرة على استخدام الرمز اللفظي بانتظام.<sup>٦</sup>
- (٤) اللغة هي الجسر الذي يصل بين الحياة والفكر، تسبق وجود الأشياء أحيانا وتلحقها أحيانا أخرى.<sup>٧</sup>
- (٥) اللغة هي وسيلة اجتماعية، وأداة التفاهم بين الأفراد والجماعة. فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف، التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة. وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة.<sup>٨</sup>
- ومن التعريفات السابقة، يعرف الباحث أن اللغة من وسيلة الاتصال بين الناس لسانا أو كتابة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، وبها يعبر كل قوم عن أغراضهم. وكل لغة فصيحة عند أهلها وعند الذهن يتعلمونها مستخدمة عند غيرهم.

<sup>٤</sup> حسين سلمان قورة، دراسات ومواقف في اللغة العربية والدين الإسلامي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ٢٣.

<sup>٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، العربية لغير الناطقين بها وإساليبه (إيسكو-الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٢١.

<sup>٦</sup> محمود كامل الناقبة وآخرون، اللغة العربية أسسها وإجراءاتها، (بدون مكان: بدون مطبعة، ١٩٩٥)، ص. ١١.

<sup>٧</sup> محمد مبارك، اللغة وخصائص العربية، (بيروت: دار الفكر، بدون تاريخ)، ص. ١٤.

<sup>٨</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ٤٤.

وأما نشاط "تشجيع اللغة" الخارجي في هذا البحث فهي نشاط تعليم المحادثة والكتابة خارج الفصل بإعطاء بضع من المفردات (العربية والإنجليزية) إلى المتعلمين جهرا، فيتبعون قول المعلم من المفردات بعد أن يقول "كرروا من بعدي" في اللغة العربية و "Repeat After Me" في اللغة الإنجليزية وكتب المعلم المفردات على السبورة و يترجمها المعلم إلى اللغة الإندونيسية. ثم يأمرهم المعلم بكتابة المفردات و بإنشاء الجملة المفيدة بها حتى يستطيعوا أن يجعلوا جملة مفيدة بالقواعد اللغوية الصحيحة. أما الوقت تنفيذ هذه النشاط الخارجي فهي بعد أداء صلاة المغرب والصبح في مسكن التلاميذ المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا. نشاط "تشجيع اللغة" هي استراتيجية إنتقائية بين أربع مهارات اللغة العربية من الاستماع، والكلام، والقراءة، ثم الكتابة.

(ب) الهدف من نشاط "تشجيع اللغة" الخارجي

إنّ نشاط "تشجيع اللغة" الخارجي لها أهداف يمكن تحديدها بما يلي:

(أ) تشجيع التلاميذ على مواجهة الآخرين ومحاولتهم بلغة عربية سليمة  
 (ب) تعويد أعضاء الجسم في التعليم، كالأذن للإستماع، اللسان للتعبير  
 بالكلام، العين للنظر حتى يستطيع المتعلمون للقراءة، واليد للكتابة  
 مما يريدون ويجدون من التعليم.

(ج) تنمية القدرة الخطابية لما لها من مواقف حياتية تستدعيها

(د) تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحن البديهة عند أصحابها،  
 لتساهم في توالد الأفكار والخواطر<sup>٩</sup>

(هـ) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية  
 التي تمني فيهم جانب التذوق اللغوي والإحساس بالجمال.

و) إعداد المتعلمين للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الإرتجال.<sup>١٠</sup>

لكى يستطيع التلاميذ أن يتحدثوا بطلاقة يُحتاج إلى التعود والشجاعة، ولذلك مطلوب (محاولة والخطأ) والقصد هو الكلام الخطأ مرارا للوصول إلى خطاب صحيح.

لدفع عن هذا النشاط هناك عدة عوامل<sup>١١</sup> :

أ) استيعاب المفردات، لا بد للتلاميذ أن يجهزوا بالمفردات الكثيرة

ب) الشجاعة للنطق ولو خطأ

ج) أصدقاء والبيئة اللغوية

## ٢. مهارة الكلام

أ) مفهوم مهارة الكلام

الكلام يشمل على جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل على الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.

ومهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل

<sup>١٠</sup> إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء ١، (مصر: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٩٦)، ط. ٣. ص. ١٧٧.

<sup>١١</sup> Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008) cet. I, hlm. 72

حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة.<sup>١٢</sup>

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> محمود كامل الناقة وآخرون، اللغة العربية أسسه وإجراءاته (مصر: دون الناشر، ١٩٩٥)، ص ٢٣٥-

<sup>١٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، العربية لغير الناطقين بها ... ص ١٦٠-١٦١

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنما مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهيًا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة.<sup>١٤</sup> في هذا الصدد معنى الكلام هو قدرة التلاميذ على استخدام اللغة العربية بطلاقة كوسيلة الاتصال بين الناس للتعبير عن أغراضهم ولامتلاء حاجاتهم.

### ب) طرق تعليم مهارة الكلام

يمكن اتباع الخطوات الآتية في التعبير الشفهي:

- ١) تدوين رأس الموضوع وقراءته
- ٢) مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد عناصره وذلك في الراحل الأولى لتعليم التعبير.
- ٣) مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه
- ٤) حديث التلاميذ عن الموضوع ككل

<sup>١٤</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين ، (الرياض: دار

٥) مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم<sup>١٥</sup>

- وقال دكتور محمود على السمان عن طريقة تدريس التعبير الشفهي:
- (١) يعلن المدرس موضوع الدرس ويدونه على السبورة. وينقسم السبورة إلى قسمين: أيمن، لتخصيصه لكتابة عناصر الدرس عليه. وأيسر، لتخصيصه لكتابة الألفاظ والأساليب المختارة التي يمد بها التلاميذ
- (٢) يناقش المدرس التلاميذ بمجموعة من الأسئلة يستخلص منها عناصر الموضوع
- (٣) يوجه المدرس إلى التلاميذ في كل عنصر مجموعة من الأسئلة تحدد لكل عنصر نقاطا وأفكارا جزئية
- (٤) يناقش المدرس التلاميذ لترتيب هذه النقاط والأفكار بحسب أهميتها او ترتيبها الطبيعي
- (٥) يكلف المدرس التلاميذ بالتحدث في كل عنصر على أساس ما أسفر عنه من نقاط وأفكار مع معاونتهم بالألفاظ والأساليب اللغوية المفيدة المتصلة بهدف العنصر مدونة على السبورة
- (٦) بعد الكلام في عناصر الموضوع مجزأة يكلفهم بالتحدث في الموضوع كلة جملة واحدة<sup>١٦</sup>
- ج) أغراض مهارة الكلام
- من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي:

- (١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- (٢) إثراء ثروة اللفظية الشفوية.

<sup>١٥</sup> إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الديد، ص.

<sup>١٦</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص. ٢٤٩

- (٣) تقويم روابط المعنى عنده.
  - (٤) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبتها.
  - (٥) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
  - (٦) تدريبات في تمييز نطق الأصوات.
  - (٧) تدريبات في كيفية التعبير عن فكره
  - (٨) تدريبات في اتقان مهارة التعبير الشفهي.<sup>١٧</sup>
- من البيان السابق، عرف الباحث أن أغراض مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدة لغوية أي يلفظ التلميذ الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبتها. بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبتها، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر التلميذ على توحيد الأفكار والآراء في الذهن واللسان، وتحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصصي.

كما قال محمود علي السمان إن أغراض مهارة الكلام هي ما

تلي:

- (١) تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب وبمعان وأفكار، وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض.
- (٢) تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيّب.
- (٣) معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء، والخوف، والتلغم.

<sup>١٧</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، اسس إعداد الكتب التعليمية ... ص ٥٦

(٤) تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التخيل فيهم.<sup>١٨</sup>

وقال عبد العليم إبراهيم إن الغرض من درس التعبير هو كما

يلي:

(١) تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه، بعبارة

سليمة صحيحة.

(٢) توسيع دائرة أفكارهم.

(٣) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب.

(٤) تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

(٥) إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على

الارتجال.

(د) أنشطة مهارة الكلام

إن الكلام أو التحدث من أهم الأنشطة اللغوية للكبار والصغار على

السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم

يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل

الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم

جزء في الممارسة اللغوية.

وأنشطة مهارة الكلام منها:

(١) المحادثة والمناقشة<sup>١٩</sup>

لا شك أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار

والكبار. فإذا أضفنا ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة

<sup>١٨</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص ٢٤٥

<sup>١٩</sup> محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة،

(القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٠)، ص ١٧٧

والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر. أما تعريف المحادثة هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شكل الحديث إلى مستمعين. وتعريف المناقشة هي الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر.<sup>٢٠</sup>

كانت المحادثة يعرف بها المعلم إلى تلاميذه بالسؤال والإجابة مباشرة بلغة الهدف كوسيلة للاتصال بينهم ويعتمد هذا الدارس على كتاب اللغة العربية.<sup>٢١</sup>

إن الغرض الرئيسي من المحادثة هو تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، وزودهم بعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم الطفولة فنذرهم على وصف ما يشاهدونه من طيور، أو حيوان أو صور.<sup>٢٢</sup>

وقامت المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا بنشاط الكلام وهذه النشاط تجري في مسكن التلاميذ والطالبات المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا بالهدف لتحفيز ولممارسة التلاميذ لأن يجري التلاميذ على التحدث بلغة أجنبية (العربية والانجليزية) صحيحة.

## (٢) حكاية القصص والنوادر

<sup>٢٠</sup> محمود كامل ناقة وآخرون، اللغة العربية اساسه وإجراءاته ص ٢٤٥

<sup>٢١</sup> جاسم علي جاسم، في اللغة العربية ، (ملايا: فوستاكا هداية، ١٩٩٦)، ص ٢١٤

<sup>٢٢</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، ص ١٢٧

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار يسلون أصدقائهم أيضا برواية القصص. ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استنينا المحادثة والمناقشة.

القصة هي أفضل الرسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على التعبير وتحبيبهم في دروسه وإفادتهم منه، بشرط أن تكون القصص طريقة ملائمة لمدارك التلاميذ.<sup>٢٣</sup>

### (٣) التعبير المصور

هو وسيلة لزيادة القدرة التعبيرية عند الدارسين. وذلك بتقديم صورة لهم وفيها بعض المناظر. ثم تقدم لهم أسئلة يجيبون عليها. وبعد نهاية الأسئلة يمكنهم التحدث عما شاهدوه.

يستطيع المعلم أن يجعل من التعبير المصور بوصفه تدريبا شفويا موجها، نشاطا كتابيا يعقب مرحلة التدريب الشفوي. ويجد المعلم نفسه عند استخدام الصور في التعبير الشفوي أمام خيارين.

الخيار الأول هو أن يستخدم صورا معدة مسبقا مثل الصور التجارية الجاهزة، وفي هذه الحالة يستحسن أن تعلق الصور على السبورة أمام الفصل أثناء الدرس.

والخيار الثاني هو أن يقوم المعلم برسم الصور بنفسه، وهي عادة تكون عبارة عن رسومات تخطيطية بسيطة تحكي قصة ويجد أن

يستعين المعلم ببعض التلاميذ في الرسم إذا كان غير واثق من قدرته على الرسم.<sup>٢٤</sup>

#### (٤) التعبير الحر

هنا يقرأ التلميذ العبارات من الكتاب، ثم يقول التلميذ الآخر موافق أو غير موافق مع التعليل.<sup>٢٥</sup>

تلعب السبورة دورين مهمين في التعبير الحر وهو التعبير الذي يستطيع فيه التلاميذ استخدام اللغة في مواقف مختلفة دون أي معينات بصرية. وهذان الدوران هما أولاً: أن تستخدم السبورة كمثير يعين التلاميذ على الكلام. ثانياً: أن تستخدم السبورة كدعامة أو معين للذاكرة لكي يعبر التلاميذ عن أفكارهم الخاصة.<sup>٢٦</sup>

#### (٥) الخطابة وإلقاء الكلمات

هي القدرة على أن يخاطب أو يتحدث في موضوع عام أمام الفصل أو الزملاء أو المجتمع.

#### (٦) إعطاء التعليمات والإرشادات أو التوجيهات

#### (٧) عرض التقارير عن إكمال قام بها أو مارسها

#### (٨) التعليقات والمداخلات

هي القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث وعلى

#### المداخلات.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٤</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، **طرق تدريس اللغة العربية**، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، ص ١٢٧

<sup>٢٥</sup> محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، **المعينات البصرية في اللغة**، (عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود الرياض: دون سنة)، ص ١٦٤

<sup>٢٦</sup> محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، **المعينات البصرية في اللغة**، ص ١٦٥

<sup>٢٧</sup> علي أحمد مذکور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الشواف، دون سنة)، ص ١١٥

من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات

الدارسين كالتالي:

(أ) بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها التلاميذ. ومن المواقف أيضا تكليف التلاميذ بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قراءه.

(ب) المستوى المتوسط: من هذه المواقف لعب الدور "role playing" وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للتلاميذ، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

المستوى المتقدم: هنا قد يحكى التلاميذ قصة أعجبهم، أو يقصون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يريدون مناظرة أو "debate" أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون الحوار في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف.<sup>٢٨</sup>

(هـ) أسس مهارة الكلام

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ. والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، وإتباع الطرق المثلى في التدريس. وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهي:

(١) الأسس النفسية

(أ) ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وأخواتهم وأصدقائهم.

<sup>٢٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، العربية لغير الناطقين بها ... ص ١٦٢

- (ب) ميل التلاميذ إلى المحسنات ونصورهم مع المعنويات وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.
- (ج) ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز.
- (د) في أثناء محالة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية فيها عملية التحليل وعملية التركيب، ويقصد بعملية التحليل هنا رجوع التلميذ إلى ثروته اللغوية، وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات، ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته.
- (هـ) غلبة الحجل والتهيب على بعض التلاميذ ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم اللين والصبر.
- (و) يعتمد في تعلم اللغة على المحاكاة والتقليد، والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد.

### ٢) الأسس التربوية

- (أ) الحرية : ومن التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير.
- (ب) ليس للتعبير زمن معين، بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة وأن يهيء له نصيباً من كل حصة.
- (ج) التلميذ لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق هذا الشيء، إذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ.

### ٣) الأسس اللغوية

- (أ) قلة الحصول اللغوي لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل على إتمام هذا الحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.
- (ب) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.

(ج) مزاحمة اللغة العامية، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأنشيد  
والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة. وذلك بالإضافة إلى القراءة  
والاستماع.<sup>٢٩</sup>

---

<sup>٢٩</sup> عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص ١٤٧-١٥٠